Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبيكيت] ويقاربون في حركتهم الإخراجية تجارب أبو دبس وملتقى وجبارة.

ما يشفع لهذه التجربة المسرحية المنهارة أنها تملك ذاكرة حيوية، وكذلك كونها نتيجة جهود فردية. فلا دعم من الدولة لمسرح قومي كما في باقي الدول العربية، والمنتج المسرحي تحول إلى متعهد حفلات، إضافة إلى انحسار الخشبات المسرحية، وغياب الممثل اللبناني وتحوله إلى نجم تلفزيوني، كما أن معهد الفنون في بيروت يخرّج عاطلين من العمل، ونقابة الفنانين مشلولة، والجمهور ضائع بين أعمال رخيصة عربية ولبنانية. وتبقى سمة المسرح اللبناني فردية ـ شخصية، حيث مجموعة من الفرادى يحاولون النجاة بخشبة صغيرة وسط طوفان الأعمال الاستهلاكية المتزاحمة.

سينما «أونطة»

لا يوجد صناعة سينمائية في لبنان ولا رعاية رسمية للفيلم اللبناني. فقط بعض الأفلام من تجار محليين أو من تمويل مشترك، وهذه سمة الإنتاج السينمائي الراهن، حيث يؤدي التمويل المشترك إلى غياب هوية سينما لبنانية. نجد على خارطة الأفلام المنتجة حالياً، إنتاجاً مشتركاً لبنانياً ـ مصرياً أو لبنانياً ـ فرنسياً. أو لبنانياً ـ بلجيكياً، أو لبنانياً ـ روسياً. وهذا الإنتاج المشترك يأتي نتيجة جهود فردية وعلاقات اجتماعية تأتي ضد النص والرؤية المحلية، وتضع السينما اللبنانية في حالة انفصام. رغم المحاولات المحلية التي يغلب عليها إنتاج هزيل لا تتعدى سينما الأكشن والإغراء الجنسي ولبنان الأخضر. ولكن على هامش هذه المحاولات ثمة تجارب إخراجية تجريبية لشباب تخرجوا من معاهد أوروبا وأميركا وروسيا، تقتصر